Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال أبو عبدالرحمن: هذا لا يطرد في الأميين بصيغة الجمع إذ لا يصح حمل ذلك على النسبة لأم القرى، ولا يطرد في الأميين من اليهود.

ثم هو تفسير غير متعين لأمي، لأن الاشتقاق اللغوي المطرد في مادة أمي النسبة إلى الأمة وهي أشمل من النسبة إلى أم القرى.

٤ ـ الأميون في قوله تعالى: ﴿ومنهم أميون﴾ هم اليهود نسبة إلى أم الكتاب حيث لم يقصدوا بها أو لنزول الكتاب عليهم نسبوا إلى أم الكتاب[٢٠].

قال أبو عبدالرحمن: ليس المراد اليهود عموما وإنما المراد جهالهم بدليل قوله ﴿لا يعلمون﴾ لأن سياق ما قبل الآية في اليهود فدل على أن قوله ﴿ومنهم﴾ تبعيض من اليهود أنفسهم.

وإذا كان هذا التفسير في النسبة إلى أم الكتاب احتمالا متصورا عقلاً فهو غير متعين واقعا وغير مطرد، وإنما المتعين المطرد ما رجحناه من تفسير وتعليل أهل اللغة.

٥ ـ المراد بالأميين في قوله تعالى ﴿قل للذين أوتوا الكتاب والأميين﴾ المجوس لأنهم لم يؤمنوا بأم الكتاب[٢١].

---

(٢٠) تفسير القرطبي ٢/٥.

(٢١) الوجوه للدامغاني ص ٤٦ حاشية المحقق.